العدد 8 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية كانون الثاني 2025
No. 8 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences January 2025
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية التمثيل المعرفي في تحصيل مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية والتفكير الترشيدي لدى طلاب الصف الرابع الادبي

ا. م.د. محمد طعمة كاظم الحمداوي
كلية التربية - جامعة القادسية
Mohmeed.tuma@qu.edu.iq

الملخص :

يرمى البحث الحالي التعرف على (فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية التمثيل المعرفي العقلية في تحصيل مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية والتفكير الترشيدي لدى طلاب الصف الرابع الادبي)، ولتحقيق اهداف البحث تم بناء "استراتيجية مقترحة على وفق نظرية التمثيل المعرفي" باستخدام منهجين هما المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ، وصيغت الفرضيتان الصفريتان :1: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق "الاستراتيجية المقترحة" ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل الدراسي البعدي . 2: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق "الاستراتيجية المقترحة" ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير الترشيدي . استخدم المنهج التجريبي بتصميم ذي ضبط جزئي لتقييم فاعلية الاستراتيجية المقترحة على عينة من طلاب الصف الرابع الادبي في ثانوية العلوم بالقادسية للعام الدراسي 2024-2025. تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، مع مراعاة التوازن بينهما في معايير مثل الذكاء، والعمر الزمني، وتحصيل مادة التاريخ في العام السابق. بعد التأكد من صدق وثبات أدوات القياس المستخدمة، تم اختبار التحصيل النهائي ومقياس التفكير الترشيدي. استخدم الباحث برنامج SPSS-20 لتحليل البيانات. وأظهرت النتائج تفوق الطلاب في المجموعة التجريبية في مجالي التحصيل والتفكير الترشيدي مقارنة بالمجموعة الضابطة، مما يدل على فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تحسين هذين المجالين.كما اقترح الباحث إجراء دراسات مستقبلية لتحديد فاعلية الاستراتيجية على مراحل دراسية أخرى وللجنسين، بالإضافة إلى إجراء دراسات مقارنة بين فاعلية استراتيجية التمثيل المعرفي واستراتيجيات أخرى لتحديد الأكثر فعالية في تطوير مهارات التفكير.

الكلمات المفتاحية :الاستراتيجية المقترحة – التمثيل المعرفي - التحصيل- التفكير الترشيدي

The effectiveness of a proposed strategy according to the theory of cognitive representation in the achievement of the subject of the history of Arab Islamic civilization and rational thinking among fourth-grade literary students

Assistant Professor Dr. Mohammed Toama Kadhim Al-Hamdawi
College of Education - Al-Qadisiyah University

Abstract :

The current research aims to identify the effectiveness of a proposed strategy based on the theory of cognitive representation in enhancing the achievement in the subject of Islamic Arab civilization history and the reasoning skills among fourth-grade literary students. To achieve the research objectives, a "proposed strategy based on the theory of cognitive representation" was developed using two methodologies: the descriptive method and the experimental method. The following null hypotheses were formulated:There is no statistically significant difference at the (0.05) significance level between the mean scores of the experimental group students who study according to the "proposed strategy" and

the mean scores of the control group students who study using the conventional method in the post-achievement test.There is no statistically significant difference at the (0.05) significance level between the mean scores of the experimental group students who study according to the "proposed strategy" and the mean scores of the control group students who study using the conventional method in the reasoning skills measure. The experimental method was employed with a partially controlled design to evaluate the effectiveness of the proposed strategy on a sample of fourth-grade literary students at Al-Qadisiyah Science High School for the academic year 2024-2025. The students were divided into two groups: an experimental group and a control group, ensuring balance between them in terms of criteria such as intelligence, age, and previous history achievement. After confirming the validity and reliability of the measurement tools used, the final achievement test and reasoning skills measure were administered. The researcher used the SPSS-20 program for data analysis. The results showed that students in the experimental group outperformed those in the control group in both achievement and reasoning skills, indicating the effectiveness of the proposed strategy in improving these areas.The researcher also suggested conducting future studies to determine the effectiveness of the strategy across other educational stages and for both genders, in addition to comparative studies between the effectiveness of cognitive representation strategies and other strategies to identify the most effective in developing thinking skills.

Keywords: Proposed strategy - cognitive representation - achievement - rational thinking

الفصل الأول / التعريف بالبحث

اولا / مشكلة البحث *Problem of the Research*:

يُعتبر إهمال الذاكرة والتمثيل الصحيح للأفكار عاملاً رئيسياً يؤثر سلباً على تحصيل الطلاب ومستوى تفكيرهم. يستند هذا الاكتشاف إلى خبرتي المتواضعة في مجال التدريس، حيث لاحظت ضعفاً في تحصيل طلاب الصف الرابع في مادة التاريخ، وقد تأكدت من ذلك من خلال شكاوى زملائي المدرسين والدرجات الموثقة في سجلات الدرجات ، وترجع أسباب هذا الواقع إلى اعتماد المدرسين على أساليب تعليمية تقليدية تركز على الحفظ والتلقين، مما يُهمل تطوير مهارات التفكير المتنوعة، بما في ذلك مهارات التفكير الترشيدي. إن عدم قدرة الطلاب على ربط المعلومات يعوق عملية التعلم، مما يُقلل من تحفيزهم على تنمية مهارات التفكير.

لذا، يُوصى بتبني استراتيجيات تعليمية حديثة وفعالة، مثل الاستراتيجية المقترحة المستندة إلى نظرية التمثيل المعرفي. تهدف هذه الاستراتيجية إلى تحقيق التوازن العقلي والنفسي، وتعزز تطوير مهارات التفكير المتنوعة، بما في ذلك التفكير الترشيدي، من خلال تعزيز الربط بين المعلومات وتفعيل عمليات التفكير النقدي والتحليلي لدى الطلاب ، واستناداً إلى ما سبق أراد الباحث تجريب استراتيجية تعليمية حديثة تعتمد على استخدام قدرات الطلاب ومدركاتهم وتحويلها إلى مهارات تفكير مختلفة، وذلك باستخدام استراتيجية مقترحة من قبله وفقاً للتمثيل المعرفي، وقياس فاعلية هذه الاستراتيجية في تحسين تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ وتطوير تفكيرهم الترشيدي لذا صيغت مشكلة البحث بالسؤال الاتي :

– ما فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية التمثيل المعرفي في تحصيل مادة تحصيل مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية والتفكير الترشيدي لدى طلاب الصف الرابع الادبي ثانيا/ أهمية البحث

:Importance of the Research

تتجلى أهمية التربية في كونها تعكس قيم المجتمع وفلسفته ومفاهيمه، كما تلعب دوراً محورياً في توجيه أهدافه وتحقيق تطلعاته. يسعى العديد من الدول إلى تحديث نظم التعليم لتواكب التطورات العلمية والتكنولوجية، إدراكاً منها لدور التعليم في تعزيز التقدم والازدهار، ولتحقيق هذا الهدف، من الضروري اعتماد أساليب واستراتيجيات تعليمية حديثة وفعالة تتناسب مع احتياجات الطلاب وتواجه التحديات الراهنة والمستقبلية. يتطلب ذلك أيضاً تطوير المناهج الدراسية واستخدام تقنيات التعليم الحديثة، مما يساهم في تحفيز الطلاب على الانخراط في التعلم النشط وتنمية مهارات التفكير . (التميمي ، 2:2000)

اذ يساهم التفكير الترشيدي في تمكين الطلاب من حل المشكلات والتكيف مع التغيرات السريعة من خلال تعزيز معرفتهم وتطوير شخصياتهم باستخدام استراتيجيات فعالة كالاستراتيجية المقترحة التي تستند إلى نظرية التمثيل المعرفي، حيث يعمل التفكير الترشيدي على تعديل سلوك الطلاب وتوجيههم نحو نماذج تفكير أكثر فعالية. (الشريف ، 2010 : 22)

فتحقيق التمثيل المعرفي للمعلومات في المدارس نهجاً فعالاً لتنمية القدرات الفكرية العليا لدى الطلاب. يسهم هذا التمثيل في تطوير مهارات حل المشكلات بشكل فعال، مما يمكنهم من التكيف مع التغيرات السريعة في حياتهم. من هنا، يُعتبر التفكير الترشيدي أحد أنواع التفكير العليا المهمة التي ينبغي تعزيزها، حيث يساعد على تحقيق التعلم الفعال والتفوق الأكاديمي. (زكريا ، 1997: 54)

اذ من خلال الاستراتيجية المقترحة سنعزز الجانب العلمي للطلاب ونطور من شخصياتهم من خلال تفعيل نظام التمثيل المعرفي. يسعى هذا النهج إلى تحقيق تكامل فعال بين المفاهيم العلمية والمعرفة السابقة مع المعلومات الجديدة. كما يركز على توفير بيئة تعليمية ملائمة تشجع على التعلم وتنمية مهارات التفكير المتقدمة.. (عبد الرحمن ، 2008، 98)

ويرى الباحث أن الاستراتيجية المقترحة، المعتمدة على نظرية التمثيل المعرفي، تلعب دوراً حيوياً في تعزيز جودة التعليم وتفعيل مهارات التفكير الترشيدي لدى الطلاب. من خلال هذا التحسين، يتمكن الطلاب من تحقيق أداء أكاديمي أفضل، مما يساهم في تأهيلهم لمواجهة التحديات المعقدة في حياتهم المهنية والشخصية ، فتعزيز هذه المهارات لا يقتصر فقط على الجانب الأكاديمي، بل يمتد ليشمل تطوير القدرة على التفكير الناقد وحل المشكلات بطرق مبتكرة، مما يعد أساساً لنجاحهم في المستقبل..

واستناداً لما تقدم فان اهمية البحث الحالي تنبع من :-

1. تهدف الاستراتيجيات التدريسية المعاصرة إلى تلبية الاحتياجات المتنوعة للطلاب وتعزيز قدراتهم الفكرية، مما يمكّنهم من مواجهة التحديات المعقدة في المستقبل. وتوفر هذه الاستراتيجيات بيئة تعليمية محفزة تعزز التفاعل مع الظواهر الطبيعية والحيوية، مما يسهم في تطوير مهاراتهم بشكل فعّال.
2. يُعد التفكير الترشيدي ركيزة أساسية في العملية التعليمية، حيث يسعى إلى تنمية مهارات التحليل والنقد واتخاذ القرارات المدروسة والإبداع. إن تعزيز هذه المهارات يمكن الطلاب من تحقيق النجاح والتميز في مجالات حياتهم الشخصية والمهنية.
3. تقدم هذه الدراسة نموذجاً استراتيجياً مبتكراً يهدف إلى تعزيز الأداء الأكاديمي للطلاب وتطوير مهارات التفكير الترشيدي. تسهم هذه الاستراتيجية في تحسين جودة التعليم وممارسات التدريس، فضلاً عن تحديد الأولويات وابتكار حلول فعالة للتحديات التي تواجه العملية التعليمية. تُعتبر هذه الدراسة إضافة نوعية للمجال الأكاديمي، مما يستدعي اهتمام المدارس بتطبيق نتائجها لتعزيز مهارات التفكير الترشيدي لدى الطلاب.

ثالثاً: هدفا البحث(Objectives of the Research)

يهدف البحث إلى التعرف على:

١. بناء استراتيجية مقترحة وفقا لنظرية التمثيل المعرفي .

٢. فاعلية الاستراتيجية المقترحة في التحصيل والتفكير الترشيدي لدى طلاب الصف الرابع الادبي .

رابعاً: فرضيات البحث(Hypotheses of the Researc) : و لتحقيق هدف البحث الثاني وضع الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين :-

1: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق الاستراتيجية المقترحة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل الدراسي البعدي .

2: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق الاستراتيجية المقترحة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير الترشيدي .

خامسا / حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على:-

- **الحدود المكانية :** طلاب الصف الرابع الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية الحكومية في محافظة القادسية .

- **الحدود الزمانية :** الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (2024- 2025)

- **الحدود المعرفية :** الفصول (الأول والثاني والثالث) من كتاب تأريخ الحضارة العربية الإسلامية المقرر من قبل وزارة التربية للصف الرابع الأدبي (ط7، 2024 م). **سادسا / تحديد المصطلحات :Defintion of the terms**

1.الفاعلية عرفها (الفياض، 2010): بانها " القدرة على تنفيذ مهمة معينة أو إحداث تغيير". (الفياض، 2010: 20)

التعريف الاجرائي :تأثير الاستراتيجية المقترحة على تحسين تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ وتطوير مهارات التفكير الترشيدي لديهم.

2. الاستراتيجية عرّفها (علي ،2011) بأنها :القرارات التي يتخذها المعلم بشأن الخطوات الواجب تنفيذها خلال عمليته التعليمية، لتحقيق أهداف تعليمية معينة تم تحديدها مسبقاً." (علي ،2011: 157) .

التعريف الاجرائي: مجموعة من الخطوات المتسلسلة والمتناغمة التي تتماشى مع الأساليب العلمية للتدريس، بهدف تحقيق أهداف التعليم وتعزيز دور الطلاب في عملية التعلم والتفاعل مع المحتوى الدراسي.

3. نظرية التمثيل المعرفي عرفها (القحطاني ، 2009) : نظرية تركز على كيفية تمثيل المعلومات في العقل وكيفية معالجتها. تفترض هذه النظرية أن الأفراد يقومون بإنشاء نماذج عقلية أو "تمثيلات" عن العالم من حولهم، والتي تساعدهم في فهم المعلومات والتفاعل مع البيئة. (القحطاني ، 2009: 48)

التعريف الإجرائي للاستراتيجية المقترحة: هي الإجراءات التي يتبعها الباحث في تدريس المجموعة التجريبية، والتي تتضمن خمسة خطوات لتمثيل المعلومات الناتجة أثناء دراسة موضوع معين. وهذه الخطوات هي: (تحديد الهدف التعليمي ، تحليل المعلومات، تنظيم المعلومات وتمثيلها معرفيًا، تنظيم المعلومات ، التطبيق والتعديل، المراجعة وتقييم الفهم لضمان تحقيق الأهداف التعليمية بشكل فعّال.

4.التحصيل عرّفه (خضر) بأنه : مستوى الإنجاز الأكاديمي الذي يحققه الطالب في مادة معينة أو في مجموعة من المواد الدراسية . (خضر ، 2006: 373).

التعريف الاجرائي : هو الدرجة التي يحصل عليها طلبة (عينة البحث) في اجابته عن اختبار اعده الباحث لقياس مستوى تعلمه وفهمه لمحتوى دراسي.

5. مادة التاريخ : هي مادة تعليمية تركز على دراسة العلاقات والتفاعلات الاجتماعية بين الأفراد والمجتمعات، وتهدف إلى تعزيز الفهم العميق للمجتمع وتنمية الوعي الاجتماعي لدى الطلاب. (حسين , 2022 : 16) .

التعريف الاجرائي : مجموعة الحقائق والمعلومات والمهارات التي يحتويها كتاب التاريخ للصف الرابع الادبي والذي درست منه موضوعات الفصول الاول والثاني ، والثالث من كتاب تأريخ الحضارة العربية الإسلامية المقرر من قبل وزارة التربية للصف الرابع الأدبي (ط7، 2024 م).

6. التفكير الترشيدي : هي عملية منهجية منظمة تعتمد على التحليل المنطقي لحل المشكلات. تبدأ بتحديد هدف واضح يوجه التفكير نحو الحل، ثم يتم جمع المعلومات والبيانات ذات الصلة لفهم القضية بشكل شامل. بعد ذلك، تُحلل البيانات وفقاً لمعايير علمية لاستنتاج الحلول الممكنة. بناءً على هذا التحليل، تتبلور الخيارات المتاحة، وفي النهاية يُتخذ القرار الأفضل من خلال مقارنة الحلول الممكنة استناداً إلى المنطق والاستنتاجات. (العبد الله ، 2015: 9)

التعريف الإجرائي : بأنه الدرجة التي يستحصل عليها الطالب من خلال اجابته لفقرات المقياس الذي أعده الباحث لقياس مستوى التفكير الترشيدي لديه.

الفصل الثاني / المحور الاول: الإطار النظري

اولاً : الجذور التاريخية لنظرية التمثيل المعرفي :

تعود الجذور التاريخية لنظرية التمثيل المعرفي إلى عصور قديمة، حيث بدأ الفلاسفة مثل أفلاطون وأرسطو بدراسة كيفية تمثيل المعرفة والعالم الخارجي في العقل. كانت أفكارهم حول تمثيل الأفكار والمفاهيم أساسًا لتطوير الفكر المعرفي لاحقًا ، وفي أوائل القرن العشرين، سيطر المنهج السلوكي على علم النفس، حيث ركز السلوكيون على دراسة السلوكيات القابلة للملاحظة. ومع ذلك، أدت الانتقادات لهذا المنهج إلى ظهور اهتمام أكبر بالعمليات العقلية الداخلية، مما تمخض عنه الحاجة إلى فهم كيف يعالج العقل المعلومات ،ومع مرور الوقت، وفي الخمسينات والستينات، بدأ العلماء في استخدام تشبيهات الحاسوب لفهم كيفية معالجة المعلومات في العقل البشري. وقد أدى ذلك إلى تطوير نماذج عقلية تُظهر كيفية تخزين المعلومات وتنظيمها وفي هذا السياق، اقترح " فيليب جونسون-لايرد" مفهوم النماذج العقلية، الذي يوضح كيف يمثل الأفراد المعلومات والأحداث. هذه النماذج تمكن الأفراد من التفكير والاستدلال بناءً على المعرفة المخزنة ، ومع ازدهار علم النفس المعرفي في السبعينات والثمانينات كفرع مستقل، بدأ التركيز على كيفية تشكيل التمثيلات المعرفية وتأثيرها على التعلم والتفكير. وقد ساعدت هذه التطورات في فهم العمليات العقلية بشكل أعمق ن أخيرًا، مع تقدم تقنيات التصوير العصبي، بدأ العلماء في دراسة الأسس العصبية للتمثيلات المعرفية. هذه الأبحاث عززت فهمنا لكيفية تمثيل المعلومات في الدماغ، مما أضاف بعدًا جديدًا لتاريخ التمثيل المعرفي. (عوض ، 2010، 79)

وبهذه الطريقة يرى الباحث ان الجذور التاريخية لنظرية التمثيل المعرفي تجسد تداخلًا بين الفلسفة، علم النفس، وعلوم الحاسوب، مما ساهم في تطوير فهم شامل لكيفية معالجة الأفراد للمعلومات وتمثيلها في عقولهم.

❖ إطار نظرية التمثيل المعرفي

يُشتَمَلُ إطار نظرية التمثيل المعرفي على عدة عوامل تُساهِم في تكوين التمثيلات العقلية وفهم كيفية معالجة المعلومات. ومن بين هذه العوامل:

1. المعرفة السابقة : تلعب المعرفة السابقة دورًا حاسمًا في كيفية استيعاب المعلومات الجديدة. فكلما كانت المعرفة السابقة غنية، كانت القدرة على تكوين تمثيلات معرفية أكثر دقة وعمقًا.
2. التحفيز: يُعتبر الدافع أو التحفيز من العوامل الأساسية التي تؤثر على كيفية تفاعل الأفراد مع المعلومات. الأفراد المتحفزون يميلون إلى تكوين تمثيلات أكثر فعالية.
3. العمليات المعرفية: تشمل هذه العمليات الانتباه، الذاكرة، والتفكير النقدي. كل عملية تساهم في كيفية معالجة المعلومات وتمثيلها في العقل.
4. التمثيلات البصرية : تُعتبر الصور والرسوم البيانية من الأدوات الفعالة في تكوين التمثيلات المعرفية. تساعد التمثيلات البصرية في توضيح المعلومات المعقدة وتسهيل فهمها.
5. اللغة : تلعب اللغة دورًا مهمًا في تشكيل التمثيلات المعرفية، حيث تُستخدم الكلمات والمفاهيم لتمثيل الأفكار وتحليل المعلومات.
6. السياق : يؤثر السياق الذي يتم فيه تقديم المعلومات على كيفية استيعابها. السياقات المختلفة يمكن أن تساهم في تشكيل تمثيلات معرفية متنوعة.

7. التفاعل الاجتماعي : اذ يُعتبر التفاعل مع الآخرين، سواء في بيئة تعليمية أو اجتماعية، عاملًا مهمًا في تكوين التمثيلات المعرفية. يُمكن أن يؤدي تبادل الأفكار والمناقشات إلى تعزيز الفهم. (القحطاني ، 2009: 101)

ومن خلال مامر ذكره يجد الباحث ان هذه العوامل المختلفة تُسهم في تكوين التمثيلات المعرفية، مما يعزز قدرة الأفراد على معالجة المعلومات وفهمها بشكل أعمق.

❖ **مسميات ومفهوم نظرية التمثيل المعرفي:**

تُعتبر نظرية التمثيل المعرفي إطارًا نظريًا مهمًا يركز على كيفية تمثيل المعلومات في العقل البشري وكيفية معالجتها. تفترض هذه النظرية أن الأفراد ينشئون نماذج عقلية أو تمثيلات للمعلومات بناءً على تجاربهم ومعرفتهم السابقة. هذه التمثيلات تساعد الأفراد على فهم العالم من حولهم، واتخاذ القرارات، وحل المشكلات كما تتضمن نظرية التمثيل المعرفي عدة مسميات ذات صلة. من أبرزها "النماذج العقلية"، وهي تشير إلى التصورات الذهنية التي يقوم بها الأفراد لتخزين المعلومات وفهمها. تلعب هذه النماذج دورًا كبيرًا في كيفية استرجاع المعلومات وتفسيرها، مما يعزز القدرة على التفكير الناقد.

كذلك، تُستخدم مصطلحات مثل "التمثيلات المعرفية" للتعبير عن الطريقة التي يتم بها تنظيم المعلومات في العقل. تشمل هذه التمثيلات الصور، الأفكار، والرموز، التي تُساعد الأفراد في معالجة المعلومات بشكل أكثر فعالية وهناك أيضًا مفهوم "التمثيل الرمزي"، الذي يتعلق بكيفية استخدام الرموز والكلمات في تمثيل الأفكار والمفاهيم ان هذه الرموز تمكّن الأفراد من التواصل والتفكير بطريقة أكثر تنظيمًا، مما يسهل عملية التعلم ، من جهة أخرى، يشير مفهوم "التفكير المجرد" إلى قدرة الأفراد على التفكير في مفاهيم غير ملموسة، وهذا يتطلب تمثيلات معرفية معقدة تساعدهم على فهم العلاقات والأفكار المعقدة ، وأخيرًا، تأتي عمليات "الإدراك"، التي تمثل كيفية تفسير المعلومات الحسية. تلعب التمثيلات المعرفية دورًا مهمًا في كيفية إدراك الأفراد للعالم من حولهم، حيث تؤثر هذه التمثيلات على كيفية فهمهم للتجارب والمواقف. . (القحطاني ، 2009: 48)

في المجمل يجد الباحث ان نظرية التمثيل المعرفي تعكس مجموعة من المفاهيم والمصطلحات التي تساهم في فهم كيفية معالجة الأفراد للمعلومات وكيفية تأثير هذه العمليات على التفكير والسلوك

➢ **اهمية نظرية التمثيل المعرفي**: تعتبر من النظريات الأساسية في علم النفس المعرفي، ولها أهمية كبيرة في فهم كيفية معالجة الأفراد للمعلومات. ومن بين النقاط التي تمثل أهميتها هي :

1. فهم العمليات المعرفية: تساعد النظرية في توضيح كيفية إدراك الأفراد للمعلومات وتخزينها واسترجاعها، مما يسهم في فهم العمليات العقلية المعقدة مثل التفكير، والتعلم، وحل المشكلات.
2. تطوير أساليب التعليم: تُستخدم نظرية التمثيل المعرفي في تصميم استراتيجيات تعليمية فعالة، حيث تسهم في تحسين طرق التدريس بناءً على كيفية استيعاب الطلاب للمعلومات.
3. تحليل السلوك الإنساني: تقدم إطارًا لفهم كيف تؤثر تمثيلات المعرفة على السلوك، مما يساعد في تفسير ردود الفعل المختلفة في مواقف معينة.
4. تعزيز التعلم الذاتي: من خلال فهم كيفية بناء التمثيلات المعرفية، يمكن للأفراد تحسين مهاراتهم في التعلم الذاتي وتطوير استراتيجيات فعالة لحل المشكلات.
5. تطبيقات في مجالات متعددة : تُستخدم النظرية في مجالات مثل علم النفس، والتعليم، وعلم الحاسوب، مما يساهم في تطوير تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي ونظم المعلومات. (القحطاني ، 2009: 86)

ويرى الباحث من خلال ذلك إن نظرية التمثيل المعرفي أداة مهمة لفهم الكيفية التي يعالج بها الإنسان المعلومات ويشكل بها معرفته عن العالم من حوله

➢ **مبادي نظرية التمثيل المعرفي:-** نظرية التمثيل المعرفي تعتمد على مجموعة من المبادئ الأساسية التي تساهم في فهم كيفية معالجة المعلومات وتخزينها في العقل، وهي كالاتي:

1. التمثيل الذهني: تعتقد النظرية أن الأفراد يستخدمون تمثيلات ذهنية لتفسير المعلومات. هذه التمثيلات قد تكون صورًا، أفكارًا، أو نماذج عقلية تساعد في فهم العالم.

2. النماذج المعرفية: تشير النظرية إلى أن الأفراد يبنون نماذج عقلية عن الأشياء والأحداث استنادًا إلى تجاربهم السابقة، وهذه النماذج تشكل أساس فهمهم وتفاعلاتهم.
3. التمثيل الرمزي: يتضمن استخدام الرموز (مثل الكلمات والأرقام) لتمثيل المعلومات، مما يسهل التواصل وتبادل الأفكار.
4. التنظيم والتسلسل: تدعو النظرية إلى أهمية تنظيم المعلومات وترتيبها في تسلسل منطقي، مما يسهل استرجاعها وفهمها.
5. الاسترجاع والتعديل: تؤكد النظرية على أن التمثيلات المعرفية ليست ثابتة، بل يمكن تعديلها واسترجاعها بناءً على المعلومات الجديدة والخبرات المختلفة.
6. التفاعل مع البيئة: تؤكد النظرية على أن المعرفة تتشكل من خلال التفاعل مع البيئة، حيث تلعب الخبرات دورًا حاسمًا في تشكيل التمثيلات المعرفية.
7. العمليات المعرفية: تشمل النظرية عمليات مثل الانتباه، الإدراك، والتفكير، وكيفية تأثير هذه العمليات على كيفية تكوين التمثيلات المعرفية. (عوض ، 2010، 48)

ويشير الباحث هنا الى ان فهم مبادئ نظرية التمثيل المعرفي يساعد في تحليل كيفية تعلم الأفراد وتفاعلهم مع المعلومات في حياتهم اليومية.

➢ **التطبيقات التربوية لنظرية التمثيل المعرفي:**

نظرية التمثيل المعرفي تقدم مجموعة من التطبيقات التربوية التي يمكن أن تعزز من فعالية التعلم والتعلم وهي:

1. استراتيجيات التعلم النشط: تشجع النظرية على استخدام أساليب التعلم النشط مثل المناقشات الجماعية، والألعاب التعليمية، والنشاطات التفاعلية، مما يساعد الطلاب على بناء تمثيلات ذهنية قوية.
2. استخدام الرسوم البيانية والمخططات: يمكن استخدام الرسوم البيانية والمخططات لمساعدة الطلاب على تنظيم المعلومات بصريًا، مما يسهل فهم المفاهيم المعقدة وتذكرها.
3. التعلم القائم على المشروعات :يدعم هذا النوع من التعلم تمثيل المعلومات من خلال العمل على مشاريع حقيقية، مما يعزز الفهم العميق ويشجع على التفكير الناقد.
4. التخصيص والتمايز: تتيح النظرية للمعلمين تخصيص أساليب التدريس لتناسب أنماط التعلم المختلفة، مما يساعد الطلاب على بناء تمثيلات معرفية تتناسب مع احتياجاتهم الفردية.
5. التغذية الراجعة الفورية :تقديم تغذية راجعة فورية للطلاب يساعدهم على تعديل تمثيلاتهم المعرفية وتصحيح الأخطاء، مما يعزز التعلم المستمر.
6. استخدام التكنولوجيا: يمكن استخدام أدوات التكنولوجيا مثل البرمجيات التعليمية والتطبيقات التفاعلية لتعزيز التعلم، حيث توفر تمثيلات متعددة للمعلومات.
7. التعلم المستند إلى الأسئلة: تشجيع الطلاب على طرح الأسئلة واستكشاف الإجابات يساعد في تحفيز التفكير النقدي وتعزيز الفهم العميق للمفاهيم.
8. التفكير البصري: تشجيع الطلاب على استخدام التفكير البصري، مثل الخرائط الذهنية، لتنظيم أفكارهم ومساعدتهم على فهم العلاقات بين المفاهيم.
9. المحاكاة والتجريب: استخدام المحاكاة والتجارب العملية في التعلم يساعد الطلاب على تطبيق المفاهيم النظرية في سياقات عملية، مما يعزز من فهمهم. (عوض ، 2010، 59)

ويجد الباحث ان هذه التطبيقات تساعد في خلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلية وفعالية، مما يسهم في تحسين نتائج التعلم ويعزز من قدرة الطلاب على استيعاب المعلومات وتطبيقها في حياتهم اليومية.

ثانياً : التفكير الترشيدي : مفهومه :

التفكير الترشيدي هو نوع من التفكير يستند إلى قواعد ومبادئ عامة تساعد على حل المشكلات واتخاذ القرارات بشكل أسرع وأكثر فعالية، ويعتمد على الخبرة السابقة والمعرفة المتراكمة. يمكن استخدامه في الحياة اليومية والعملية لحل المشكلات البسيطة واتخاذ القرارات السريعة، لكنه لا يعتبر فعالاً في حل المشكلات المعقدة التي تتطلب تحليل دقيق ومنهجية واسعة النطاق. أمثلة على التفكير الترشيدي تشمل

استخدام القواعد الذهنية البسيطة لاتخاذ القرارات، مثل استخدام مبدأ "التمثيل البديل" ومبدأ "التوافق الانتقائي". (الحربي ،2016: 54)

➢ **عناصر التفكير الترشيدي ، تشمل :**

1- التمثيل البديل (Representativeness heuristic): وهو استخدام الخصائص المشتركة بين الأشياء لتحديد الانتماء أو التصنيف، حيث يتم استخدام الثقة في التشابه لاتخاذ القرارات.

2- التوافق الانتقائي (Availability heuristic): وهو استخدام التجارب والأحداث السابقة لتحديد الاحتمالات، حيث يتم استخدام الذاكرة وتذكر الأحداث الأكثر بروزًا لاتخاذ القرارات.

3- التبسيط (Simplification): وهو تقليل المعلومات المتاحة والتركيز على النقاط الرئيسية، حيث يتم التركيز على الجوانب الأكثر أهمية وتجاهل التفاصيل الدقيقة.

4- الصيغة الذهنية (Mental formula): وهو استخدام الصيغ الذهنية المعروفة للحصول على الحلول، حيث يتم الاستناد إلى القوانين المعروفة والمنطق العام.

5- التعلم الاجتماعي (Social learning): وهو استخدام تجارب الآخرين لاتخاذ القرارات، حيث يتم الاستفادة من الخبرات السابقة للآخرين.

6- التفكير الإبداعي (Creative thinking): وهو استخدام الخيال والتفكير الإبداعي لإيجاد الحلول الجديدة والمبتكرة، حيث يتم تغيير الطرق التقليدية لحل المشكلات. (الغامدي، 2014 : 101) ، (الحبيب، 2018 : 81)،

ثالثا / الدراسات السابقة :

اولاً :- الاستراتيجية المقترحة : دراسة عبيد ، ورحمة-2019- العراق

يهدف البحث الحالي إلى دراسة فعالية استراتيجية مقترحة في تحسين تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية في مادة قواعد اللغة العربية، من خلال استخدام تصميم تجريبي ذو ضبط جزئي. وقد وضعت الباحثة فرضيتين صفريتين، وأعدت خططًا تدريسية يومية واختبارًا تحصيليًا لقياس الفاعلية. أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في متغير التحصيل. (**عبيد ، ورحمة، 2019** : 712)

ثانياً: نظرية التمثيل المعرفي : دراسة الكعبي ،كاظم ، وانور بدر **-2015- العراق**

يهدف البحث إلى التعرف على مستوى كفاءة التمثيل المعرفي والعلاقة بينها وبين مستوى ما فوق الذاكرة لدى طلبة الجامعة. للتحقق من ذلك، تم استخدام مقياس كفاءة التمثيل المعرفي المعد من قبل غانم (2012) وفقًا لرؤية سولسو (2011)، بالإضافة إلى مقياس ما فوق الذاكرة المعد من قبل بروير وبريتش (2011). يتكون مقياس كفاءة التمثيل المعرفي من 64 فقرة، بينما يحتوي مقياس ما فوق الذاكرة على 75 فقرة. تم التأكد من الخصائص السيكومترية لكلا المقياسين، ثم تم تطبيق الأداتين على عينة البحث التي شملت 111 طالبًا وطالبة، تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية. أظهرت نتائج البحث أن أفراد عينة البحث يمتلكون مستوى جيدًا من كفاءة التمثيل المعرفي، ولديهم وعي بكيفية عمل ذاكرتهم، حيث كان متوسط درجاتهم أعلى من الوسط الفرضي. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كفاءة التمثيل المعرفي وما فوق الذاكرة. (الكعبي ،كاظم وانور بدر :2015 : 353)

ثالثاً : التفكير الترشيدي : دراسة العتيبي – 2019- السعودية

هدفت الدراسة إلى تنمية التفكير الترشيدي لدى طلاب الجامعة في مواجهة المشكلات الحياتية، وتوصلت الدراسة إلى أن تدريب الطلاب على التفكير الترشيدي يساعدهم على تحسين مهاراتهم في التحليل والتفكير النقدي، وتعزز قدرتهم على حل المشكلات الحياتية بشكل فعال. وأوصت الباحثة بتطبيق أساليب التعليم الحديثة والمبتكرة، مثل استخدام الألعاب التعليمية والتدريبات العملية، لتنمية التفكير الترشيدي لدى الطلاب، وأكدت على أهمية ذلك في تحسين مستوى التفكير لدى الطلاب وتمكينهم من التعامل مع المشكلات الحياتية بشكل أفضل. (العتيبي ،2019 :هـ- و)

➢ **الإفادة من الدراسات السابقة : زودت الدراسات السابقة الباحث بنظرة شمولية وواضحة عن دراسته ويمكن اجمال جوانب الافادة بما يأتي:**

1.تحديد متغيرات البحث و خطواته بالمقارنة مع الدراسات السابقة.

2.الإفادة في اختيار منهج البحث الملائم لتحقيق الهدف.

3.الاطلاع على الأسس النظرية التي تستند إليها متغيرات البحث.
4.بناء أدوات البحث الحالي بالاطلاع على أدوات الدراسات السابقة .

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث : تم استخدام المنهجين الوصفي والتجريبي في الدراسة، وتم اختيار المنهج الوصفي لبناء الاستراتيجية المقترحة، وذلك استنادًا إلى نظرية التمثيل المعرفي، ويهدف المنهج الوصفي إلى وصف الظواهر وجمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها ومقارنتها وتقييمها وتعميمها. (Frederick and Larry , 2013 :112)

➢ **بناء الاستراتيجية المقترحة** : تم استخدام المنهج الوصفي لبناء استراتيجية لتحسين تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي وتفكيرهم الترشيدي في مادة التاريخ وفقاً للتمثيل المعرفي، واتبع الباحث خطوات محددة في بناء الاستراتيجية تمثلت بـ:

اولاً: مرحلة التحليل : تتضمن مرحلة التحليل في الدراسة عدة خطوات، ومن بينها:

أ- في مرحلة التحليل: تم تحليل خصائص المتعلمين في العينة، التي شملت طلاب الصف الرابع الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية بمحافظة القادسية. وكانت هذه العينة متساوية في نتائج اختبار الذكاء وفي درجاتهم في مادة التاريخ خلال العام الدراسي السابق 2024-2025، بالإضافة إلى تساويهم في العمر الزمني.

ب- تحليل المحتوى الدراسي: استخدم الباحث أسلوبًا كأداة تحليلية مفصلة في الدراسة، حيث ركز على وصف الموضوعات بشكل كمي وكيفي بطريقة موضوعية. بعد ذلك، قام بتحديد أهداف سلوكية للموضوعات التي سيتم تدريسها خلال التجربة.

ج- تحليل البيئة الدراسية : تمت دراسة البيئة المحيطة المستهدفة وتحليل تأثير العوامل البيئية على نتائج التجربة في المدرسة المختارة بشكل عشوائي.

ثانياً: مرحلة التخطيط : تتضمن هذه المرحلة خطوات منها:

أ: الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت بناء استراتيجيات مقترحة.

ب: الاطلاع على الكتب والمراجع المتعلقة بتعليم التاريخ والمشاكل المتعلقة بالضعف في المستوى الدراسي وكذلك التفكير الترشيدي في المدارس

ت: تحديد عناصر الاستراتيجية المقترحة وفقًا للمعايير والمبادئ لنظرية التمثيل المعرفي .

ث: عرض عناصر الاستراتيجية المقترحة على الخبراء والمحكمين للتحقق من صلاحيتها وتم الحذف والتعديل حسب اقتراحاتهم.

ج: تحديد الوقت المناسب لتنفيذ الاستراتيجية المقترحة من خلال جدول المدرسي لموضوعات مادة التاريخ وفقًا لمدة كل موضوع من المادة للصف الرابع الادبي .

ثالثاً: مرحلة التنفيذ : تتضمن مرحلة التنفيذ في الدراسة عدة خطوات، ومن بينها

أ- تحديد الأهداف التدريسية: صاغ الباحث أهدافًا تعليمية عامة يسعى لتحقيقها في دراسته، من خلال تدريس مادة التاريخ باستخدام الاستراتيجية المقترحة. وقد تم صياغة هذه الأهداف بشكل إجرائي يسهل ملاحظتها وقياسها، وتم اختيار الموضوعات التي ستدرس وفقًا لهذه الاستراتيجية.

ب-صياغة خطوات الاستراتيجية: حدد الباحث خطوات الاستراتيجية المقترحة بما ياتي:

١- تحديد الهدف التعليمي: يقوم الباحث بتحديد عنوان الدرس بصورة واضحة وكتابته على السبورة وتحديد العناوين الفرعية التي يتضمنها الموضوع.

2- تحليل المعلومات: يقوم الباحث بهذا الخطوة بعملية فحص المعلومات والبيانات واستخلاص رؤى واستنتاجات معينة لأزله الغموض وفهم المعاني بشكل واضح وموجز.

3- تنظيم المعلومات وتمثيلها معرفيا: يستخدم الباحث خرائط توضيحية ومخططات لتصوير المعلومات بشكل أفضل وتوضح بشكل مفصل وتعرض بواسطة أجهزة العرض او ملخصا سبوري.

4- التطبيق والتعديل: يقوم الباحث بالمشاركة مع الطلبة وتقديم مقترحات حول الخريطة المفاهيمية او الرسوم التي رسمت او عرضت على السبورة وتعديل ما يرونه مناسب ..
5- المراجعة وتقيم الفهم: يقوم الباحث بمراجعة المعلومات بانتظام وتحديث المعلومات والتمثيل المعرفي بناء على أي معلومات جديدة او تعليقات يتلقاها من خلال طرح بعض الأسئلة .

ت- اعداد الخطط الدراسية : استنادًا إلى محتوى الكتاب والأهداف السلوكية، أعد الباحث خططًا تدريسية لموضوعات مادة التاريخ التي سيتم تدريسها خلال فترة التجربة. تم عرض خطة تدريس نموذجية على مجموعة من الخبراء والمحكمين، حيث تم أخذ ملاحظاتهم واقتراحاتهم بعين الاعتبار. بعد ذلك، تم تعديل الخطة بشكل مناسب لتكون جاهزة للتطبيق.

ت-مفهوم استراتيجية التمثيل المعرفي : استراتيجية تربوية تستند الى منهج تعليمي يركز على كيفية تشكيل الأفراد لتمثيلات ذهنية للمعلومات والأفكار، وتعتمد على مجموعة من الخطوات التي تسهم في تعزيز الفهم والاحتفاظ بالمعلومات، وتساعد المتعلمين على تنظيم أفكارهم بطريقة تسهل التعلم.

وهنا تعريف اخر لاستراتيجية التمثيل المعرفي :استراتيجية تربوية تركز على تطوير التمثيلات الذهنية لدى الأفراد، حيث تهدف إلى تعزيز فهمهم واحتفاظهم بالمعلومات. تعتمد هذه الاستراتيجية على خطوات منهجية تساعد المتعلمين في تنظيم أفكارهم بطرق فعالة، مما يسهل عليهم عملية التعلم ويعزز قدرتهم على استيعاب المفاهيم بشكل أعمق.

ج-التقويم : تم تقويم الاستراتيجية المقترحة باستخدام انوع التقويم الآتية:

١- **التقويم البنائي** : عرض الباحث الاستراتيجية المقترحة على مجموعة من المحكمين والمختصين للتحقق من صلاحيتها وملاءمة عناصرها. تم تقييم ملاءمتها لنظرية التمثيل المعرفي ومادة التاريخ، بالإضافة إلى مراعاتها لمستوى الطلاب وخصائصهم. بعد إجراء التعديلات اللازمة، أكد المحكمون والمختصون على صلاحية الاستراتيجية، مما جعلها جاهزة للتطبيق.

٢- **التقويم البنائي** : قام الباحث بتطبيق استطلاع تجريبي للاستراتيجية على عينة مكونة من 20 طالبًا (من غير عينة البحث) للتأكد من تفاعل الطلاب معها، ووضوح خطواتها، وكفاية الوقت المخصص لكل خطوة، وصلاحية الأنشطة المصاحبة. أظهرت النتائج أن الاستراتيجية ملائمة للتطبيق على عينة البحث بعد إجراء بعض التعديلات.

٣- **التقويم الختامي (النهائي) :** تم التحقق من فاعلية الاستراتيجية المقترحة التي تم تطبيقها في عملية التدريس من خلال مؤشرين. الأول هو فاعلية الاستراتيجية المستندة إلى نظرية التمثيل المعرفي في تحصيل مادة المناهج وطرائق التدريس، حيث تم استخدام اختبار تحصيلي معد لهذا الغرض. الثاني هو فاعلية الاستراتيجية في تعزيز التفكير الترشيدي، وذلك عبر مقياس خاص تم إعداده لهذا الغرض ،تم تحليل البيانات الناتجة عن الاختبار التحصيلي ومقياس التفكير الترشيدي باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي والاستنتاجي. وقد توصل الباحث إلى أن الاستراتيجية المقترحة أثبتت فعاليتها في تحسين تحصيل الطلاب في مادة التاريخ، بالإضافة إلى تعزيز التفكير الترشيدي لديهم. ويعزى ذلك إلى تركيز الاستراتيجية على تعزيز التفكير وتشجيع الطلاب على استخدام مهاراتهم.

التصميم التجريبي:التصميم التجريبي هو منهج بحثي يُستخدم لاختبار الفروض البحثية وتحديد العلاقات السببية بين المتغيرات من خلال عزل المتغيرات الدخيلة ودراسة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع. يساهم هذا الأسلوب في تمكين الباحثين من فهم الظواهر العلمية وتطوير المعرفة والتطبيقات العملية (القيم، 2006: 135) في هذه الدراسة، استخدم الباحث التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي مع مجموعتين متكافئتين. حيث تم تدريس المجموعة التجريبية وفق الاستراتيجية المقترحة، بينما تم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية. وتم إجراء اختبارين بعديين لتقييم النتائج. يوضح المخطط (1) هذا الإجراء.

مخطط (1) التصميم التجريبي للبحث

ت	المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
1	التجريبية	العمر الزمني (بالأشهر). درجات مادة التاريخ العام	الاستراتيجية المقترحة	التحصيل و التفكير	الاختبار التحصيلي

		السابق		الترشيدي	و مقياس التفكير الترشيدي
2	الضابطة	اختبار الذكاء.	-------		

❖ **إجراءات البحث:-**

- **مجتمع البحث :** شمل مجتمع البحث الحالي جميع طلاب الصف الرابع الادبي في المدارس النهارية الحكومية بمديرية تربية القادسية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2024-2025.
- **عينة البحث :** تم اختيار ثانوية العلوم للبنين بشكل عشوائي، ومن ثم تم اختيار شعبة (ج) لتكون المجموعة التجريبية وشعبة (أ) لتكون المجموعة الضابطة. تم استبعاد الطلاب الراسبين من المجموعتين، مع بقائهم في صفوفهم للحفاظ على نظام المدرسة واستمرار تدريسهم. بعد الاستبعاد، بلغ عدد الطلاب في المجموعتين 56 طالبًا، حيث كان عدد طلاب المجموعة التجريبية 28 طالبًا، وعدد طلاب المجموعة الضابطة 28 طالبًا.
- **تكافؤ مجموعتي البحث:** تم ضمان التكافؤ الإحصائي بين المجموعتين المختارتين بشكل عشوائي، عن طريق اختيار بعض المتغيرات المؤثرة مثل (العمر الزمني والذكاء والتحصيل الدراسي في مادة التاريخ للسنة السابقة)، والتحقق من تكافؤها بين المجموعتين. وكانت الدرجة المحسوبة لهذه المتغيرات أقل من الجدولية البالغة (2.003) وكانت في درجة حرية (56)، ويظهر ذلك في جدول (1).

جدول (1)

مكافئة المجموعتين في المتغيرات العمر الزمني، الذكاء، التحصيل في مادة التاريخ للسنة السابقة

المجموعة / المتغيرات	التجريبية (28) طالباً		الضابطة (28) طالباً		القيمة التائية	
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الجدولية	المحسوبة
العمر الزمني	158.30	8.79	158.28	7.46	2.003	0.0185
الذكاء	34, 81	6, 69	33, 94	7, 51		0. 058
التحصيل في مادة التاريخ	51.48	20.35	52.71	19.66		0.638

* غير دال

- **ضبط المتغيرات الدخيلة :** في التصميم التجريبي، يُعزل تأثير المتغيرات الأخرى ويتم تثبيتها أو تحييدها بهدف تحديد العلاقة السببية بين المتغيرين بدقة. كما يُضبط بعض المتغيرات الدخيلة لتقليل تأثيرها وضمان الحصول على نتائج موثوقة. وقد تمكن الباحث في هذه الدراسة من عزل هذه المتغيرات قدر الإمكان لضمان تأثير المتغير المستقل فقط.
- **تحديد المادة العلمية :** حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها لمجموعتي البحث في اثناء مدة التجربة والمتمثلة الفصول (الاول والثاني ، والثالث) من كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية ، للصف الرابع الادبي ط 7 -2024.
- **صياغة الاهداف السلوكية** : تعتبر صياغة الأهداف السلوكية خطوة أساسية في أي برنامج عمل. وقد صاغ الباحث 80 هدفًا سلوكيًا موزعة على المستويات الثلاثة (التذكر، والفهم، والتطبيق) وفقًا لتصنيف بلوم. تم اختبار هذه الأهداف وقياسها، وحظيت بإشادة المتخصصين والمحكمين. لذا، قرر الباحث الاحتفاظ بهذه الأهداف السلوكية الواضحة والمحددة كما هي.
- **اعداد الخطط التدريسية** : أعد الباحث 30 خطة تدريسية، حيث تم تخصيص 15 خطة للمجموعة التجريبية و15 خطة للمجموعة الضابطة. عرض الباحث نماذج من هذه الخطط على متخصصين للاستفادة من آرائهم ومقترحاتهم. بناءً على تلك الآراء، تم إجراء التعديلات اللازمة على الخطط لتصبح جاهزة للتطبيق النهائي.

➢ **اداتا البحث :-**

اولاً : الاختبار التحصيلي :

أ- **بناء الاختبار التحصيلي :** استخدم الباحث الاختبارات الموضوعية لصياغة الفقرات الاختبارية، حيث اختار أسئلة من نوع الاختيار من متعدد. تم تغطية جميع موضوعات الفصول الثلاثة الأولى وفقًا لجدول المواصفات، واحتوى الاختبار على 30 فقرة من أسئلة الاختيار من متعدد، شاملة المستويات الثلاثة من المجال المعرفي في تصنيف بلوم، كما هو موضح في جدول (2).

جدول (2)

جدول المواصفات

ت	الفصل (المحتوى التعليمي)	عدد الصفحات	نسبة اهمية المحتوى (الاوزان)	المستويات المعرفية			المجموع %100
				التذكر %46	الفهم %28	التطبيق %26	
1	الاول	13	%32	5	3	2	10
2	الثاني	17	%43	6	4	3	13
3	الثالث	10	%25	3	2	2	7
المجموع		40	%100	14	9	7	30

- **صدق الاختبار:** اعتمد الباحث على نوعين من الصدق هما:

١- **الصدق الظاهري** : تم تقييم صلاحية الفقرات والاختبار بشكل عام بعد عرضه على مجموعة من المتخصصين في طرائق التدريس (ملحق 1). تم استخدام النسبة المئوية واختبار كا^2 لتحديد صلاحية الفقرات. ووافقت جميع الفقرات بنسبة 80%، حيث كانت كل فقرة صالحة وفقًا لقيمة كا^2 المحسوبة عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (1). أصبحت الفقرات بذلك جاهزة للتطبيق في قياس التحصيل الدراسي في مادة التاريخ لعينة البحث.

٢- **صدق البناء** : حسب الباحث العلاقة الارتباطية بين الدرجة على كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار لـ 100 طالب، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.247 -0.685)، وهي أعلى من القيمة الجدولية (r) التي تبلغ 0.195 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 99. وبالتالي، تعتبر فقرات الاختبار صادقة في قياس ما وضعت من أجله.

٣- **التطبيق الاستطلاعي :** تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من 20 طالبًا من الصف الرابع الادبي في مدرسة المعالم، حيث تم تحديد زمن الإجابة لكل طالب بمدة 45 دقيقة. بعد انتهاء الطلاب من الاختبار، تبين أن تعليمات الاختبار وفقراته كانت واضحة ومفهومة لهم.

أ- **التحليل الاحصائي للفقرات** : تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من 100 طالب من الصف الرابع الادبي في مدرسة المعالم. بعد تصحيح إجاباتهم وترتيب درجاتهم من الأعلى إلى الأدنى، تم تقسيم العينة إلى مجموعتين: عليا ودنيا، حيث استخدمت نسبة 27% لتمثيل المجموعتين الطرفيتين، مما أسفر عن 27 طالبًا في كل مجموعة. تم حساب معامل الصعوبة ومعامل التميز لكل فقرة، كما هو موضح أدناه.

ب- **معامل الصعوبة :** تم حساب معامل الصعوبة لكل فقرة في الاختبار وتراوح بين (0.46 - 0.75). وبناء عليه، فإن فقرات الاختبار تعد مقبولة

ت- **معامل تمييز الفقرات :** تم حساب معامل التمييز لكل فقرة في الاختبار، وتبين أن جميع فقرات الاختبار لديها القدرة على التمييز، حيث تراوح معامل التمييز بين (0.29 -0.47)، مما يُعد معامل تمييز جيد. بناءً على ذلك، لم يتم حذف أو تعديل أي فقرة.

ث- **فعالية البدائل الخاطئة :** تم حساب فعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة في اختبار الاختيار من متعدد، وتبين أن جميع البدائل الخاطئة كانت فعالة، مما يعني أنها جذبت عددًا أكبر من طلاب المجموعة الدنيا مقارنة بطلاب المجموعة العليا. بناءً على ذلك، تم الاحتفاظ بالبدائل دون تغيير، كما يوضح الجدول ذلك .

- **ثبات الاختبار :** تم استخدام معادلة ألفا-كرونباخ لحساب ثبات الاختبار التحصيلي. بعد تطبيقها على عينة مكونة من 100 طالب، بلغ معامل الثبات 0.87، مما يُعتبر مستوى عالياً وجيداً.
- **الصورة النهائية للاختبار :** تكون الاختبار التحصيلي النهائي من 30 فقرة موضوعية من نوع الاختيار من المتعدد، حيث تم تخصيص درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة.

ثانياً : مقياس للتفكير الترشيدي بعد مراجعة الأدبيات التي تناولت موضوع التفكير الترشيدي، قام الباحث بتطوير مقياس خاص بهذا النوع من التفكير، والذي تضمن 21 فقرة موزعة على خمسة أبعاد هي: البعد المعرفي، البعد العاطفي، البعد الاجتماعي، البعد الشخصي، والبعد الجسدي. واحتوى كل بعد على 4 فقرات، باستثناء البعد المعرفي الذي تضمن 5 فقرات. اعتمد الباحث في بناء المقياس على أسلوب التقرير الذاتي (Self-Report)، وهو من الأساليب الشائعة في مقاييس الشخصية واختبارات الأداء (Frederick & Larry, 2013: 198). تم وضع خمسة بدائل أمام كل فقرة، وهي: (لا توجد قدرة، ضعيفة، متوسطة، جيدة، عالية). وبذلك، تتراوح الدرجات التي يحصل عليها الطالب عن كل فقرة بين 1 و5 درجات، حيث تُعطى 5 درجات للبديل "عالية" ودرجة واحدة للبديل "لا توجد قدرة" (ملحق 2).

➢ **صدق المقياس : تم التأكد من صدق المقياس بطريقتين** :

اولاً / الطريقة الاولى : الصدق الظاهري: تم أخذ ملاحظات المحكمين والمختصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم بعين الاعتبار بالنسبة لمجموعة من الفقرات. بناءً على ذلك، تم الاحتفاظ بالفقرات التي حصلت على موافقة 80% منهم، وتم تعديل بعض الفقرات دون حذف أي منها. وبالتالي، تم تشكيل المقياس ليضم 21 فقرة كاملة.

- **التطبيق الاحصائي الاول : اختبر الباحث المقياس على عينة عشوائية من 24 طالبًا من الصف الرابع الادبي ، وتبين أن تعليمات المقياس واضحة وفقراته مفهومة.**
- **عينة التحليل الاحصائي** : قام الباحث بتطبيق المقياس مرة أخرى على عينة مكونة من 100 طالب. بعد تصحيح الاستمارات، اختار الباحث 27 طالبًا من كل من الفئتين العليا والدنيا لدراسة خصائص الفقرات وتحليلها إحصائيًا.

ثانياً / الطريقة الثانية : صدق البناء او المفهوم:

- تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية للمقياس. بعد إجراء اختبار الدلالة، أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط تراوحت بين (0.351 - 0.494). وعند مقارنة هذه القيم مع القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 98، والتي بلغت 0.195، تبين أن جميع الفقرات كانت دالة إحصائيًا.
- **قوة تمييز فقرات المقياس :** استخدم الباحث اختبار التائي (T-Test) لتحديد قوة التمييز لفقرات المقياس، ووجد أنها تراوحت بين (3.16 - 5.12) عند مستوى دلالة (0.05) وتبين ان الفرات مميزة.
- **ثبات المقياس :** تم استخدام معادلة الفا-كرونباخ لضمان ثبات المقياس، وأظهرت النتائج أن معامل الثبات كان يبلغ (0.84)، ويمكن اعتبار ذلك مؤشرًا إيجابيًا على ثبات المقياس، حيث يتم اعتبار معامل الثبات جيدًا إذا كانت قيمته لا تقل عن (0.65).
- **المقياس بصيغته النهائية :** تم تحديد الخصائص السايكومترية وصدق وثبات المقياس، وتم تأليف المقياس النهائي من 21 فقرة موزعة على خمسة أبعاد: المعرفي، العاطفي، الاجتماعي، الشخصي، والجسدي. تعكس هذه الأبعاد قدرات تتطلب اتخاذ أفضل القرارات. يحتوي كل سؤال على خمسة بدائل صحيحة ومتدرجة، وعلي الطالب اختيار البديل الأكثر انطباقًا على شخصيته. أعلى درجة ممكنة في المقياس هي 105، بينما الأدنى هي 21، بمتوسط نظري قدره 53 درجة. (ملحق 2) يوضح الشكل النهائي لمقياس التفكير الترشيدي.

❖ **إجراءات تطبيق التجربة** :

١. تم الاتفاق مع مدير ثانوية العلوم على إن يقوم الباحث بتدريس المادة بحسب كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية القادسية .
٢. بدأ الباحث التجربة وباشر بتدريس المجموعة التجريبية على وفق الاستراتيجية المقترحة والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية يوم الاربعاء المصادف 2024/10/26.
٣. **تطبيق أداتي البحث :** تم إبلاغ كل من المجموعتين التجريبية والضابطة بموعد تطبيق الاختبار قبل أسبوع من إجرائه. وقد تم تنفيذ الاختبار بعد الانتهاء من تدريس المادة العلمية المحددة للمجموعتين في وقت واحد يوم الثلاثاء الموافق 2025/1/10، تحت إشراف الباحث. أما مقياس التفكير الترشيدي، فقد تم تطبيقه أيضًا على المجموعتين في وقت واحد يوم الخميس الموافق 2025/1/12، بإشراف الباحث.
❖ **الوسائل الإحصائية :** تم تحليل النتائج ومعالجتها إحصائيا باستخدام برنامج (spss 20)
الفصل الرابع : يتناول هذا الفصل عرضا للنتائج وتفسيرها واهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وكالاتي :

اولاً : عرض النتائج وتفسيرها

1- النتائج الخاصة بالتحصيل :

- للتحقق من صدق الفرضية الصفرية الاولى والتي تنص على انه **" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق الاستراتيجية المقترحة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل الدراسي البعدي** : تمت معالجة البيانات الإحصائية لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام الاختبار التائي (t-test)، ويبين جدول (3) النتائج بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

جدول (3)
القيمة التائية لمعرفة دلالة الفرق بين كل من المجموعة التجريبية والضابطة في متغير التحصيل

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	28	22.32	3 ,84	54	3.24	2. 003	دالة
الضابطة	28	16.61	4.59				

يتضح من الجدول أعلاه أن طلاب المجموعة التجريبية حققوا متوسط درجات أعلى من طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي. وبذلك، تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، التي تشير إلى أن الفرق بين المجموعتين يعود إلى الاستراتيجية المقترحة.

2 – **النتائج الخاصة بالتفكير الترشيدي :**

أ – للتحقق من صدق الفرضية الصفرية الثانية والتي تنص على انه **" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق الاستراتيجية المقترحة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير الترشيدي** : تمت معالجة البيانات الإحصائية لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام الاختبار التائي (t-test)، ويظهر جدول (4) النتائج بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

جدول (4)
القيمة التائية لمعرفة دلالة الفرق بين كل من المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس التفكير الترشيدي

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	28	87.24	13 .06				

الضابطة	28	64.45	11.22	54	7.48	2. 003	دالة

يتبين من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية كان أعلى مقارنة بالمجموعة الضابطة. كما تشير القيمة T المحسوبة إلى وجود فرق دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية. وبالتالي، يمكن الاستنتاج بأن طلاب المجموعة التجريبية تفوقوا في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الترشيدي نتيجة تعرضهم للاستراتيجية المقترحة. وبناءً على ذلك، تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، التي تفيد بوجود فرق دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً : تفسير النتائج

١ـ تفسير النتائج المتعلقة بمتغير التحصيل

يمكن التأكيد على أن الاستراتيجية المقترحة قد أثبتت فعاليتها في تحسين أداء طلاب الصف الرابع الادبي في اختبار التحصيل. يُعزى هذا النجاح إلى اعتماد الاستراتيجية على نظرية التمثيل المعرفي الحديثة، التي تتضمن خطوات إجرائية محددة تعزز من تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض ومع المحتوى التعليمي. من خلال تعزيز هذا التفاعل، تسهم الاستراتيجية في زيادة دافعية الطلاب للمشاركة وتعزيز تفاعلهم الإيجابي مع المعلومات المقدمة، مما يؤدي إلى تحسين النتائج الأكاديمية.

2- **تفسير النتائج المتعلقة بتنمية التفكير الترشيدي**

يمكن تفسير تفوق استخدام الاستراتيجية المقترحة في تدريس التفكير الترشيدي على الطريقة التقليدية من خلال الأسس النظرية التي تستند إليها. تعتمد الاستراتيجية على نظرية التمثيل المعرفي، التي توفر خطوات إجرائية مُنظمة تدعم تفاعل الطلاب الفعّال مع المحتوى التعليمي، مما يعزز تفكيرهم العلمي ،تساهم هذه الخطوات في تصميم مواقف تعليمية محفزة، مما يرفع من دافعية الطلاب للمشاركة والتفاعل النشط مع المادة الدراسية. كما أن طبيعة الأنشطة، سواءً كانت فردية أو جماعية، تعزز ثقة الطلاب في قدراتهم على التفكير بشكل ترشيدي اذ بفضل هذا التكامل بين الاستراتيجية والنظرية، يتم تحفيز التفكير الترشيدي لدى الطلاب، مما يساهم في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة ويساعدهم على تطوير مهاراتهم التعليمية والتفكيرية بشكل فعّال.

ثالثاً : الاستنتاجات

1. ساهمت الاستراتيجية المقترحة المبنية على نظرية التمثيل المعرفي في تعزيز التفاعل الإيجابي بين طلاب الصف الرابع الادبي، مما أدى إلى تحسين روح المشاركة بينهم.
2. تسهم الاستراتيجية المستندة إلى نظرية التمثيل المعرفي (استراتيجية التمثيل المعرفي) في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب من خلال تحديد الأهداف والوسائل والأنشطة التعليمية الملائمة لخصائص الطلاب ومستوى تفكيرهم، مما يساهم في تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفاعلية.
٤. نجحت الاستراتيجية المقترحة (استراتيجية التمثيل المعرفي) في رفع المستوى التعليمي للطلاب وتعزيز فهمهم للمواد الدراسية بشكل يتجاوز الطرق التقليدية، مما أسهم في تطوير قدرتهم على التفكير الترشيدي.

رابعا : التوصيات

1. يُوصى بتبني معلمي التاريخ للاستراتيجية المقترحة المستندة إلى نظرية التمثيل المعرفي، واستخدام أساليب التدريس الحديثة، لتحفيز الطلاب على المشاركة الفعالة في عملية التعلم. من خلال هذه الاستراتيجية، يمكن تحقيق أهداف التعليم بشكل أفضل، وزيادة مستوى التحصيل الدراسي، وتطوير التفكير الترشيدي لدى الطلاب، بالإضافة إلى تحسين فهمهم للمادة الدراسية.
2. ينبغي تدريب طلاب المدارس المتوسطة والثانوية على استخدام برامج التفكير لتعزيز مهاراتهم التفكيرية وقدرتهم على حل المشكلات بفعالية، اذ يمكن تحقيق ذلك من خلال استخدام أدوات التفكير وتضمين البرامج التفكيرية في المناهج الدراسية والأنشطة اللامنهجية.

خامساً: المقترحات : استكمالا للبحث الحالي يقترح الباحث ما يلي:-

١. إجراء دراسة حول فاعلية استراتيجية التمثيل المعرفي في تعزيز التفكير، واستخدام النتائج لتحسين العملية التعليمية وتطوير برامج تدريب المعلمين.
٢. إجراء بحث حول فاعلية استراتيجية التمثيل المعرفي في رفع مستويات التعلم في المراحل الدراسية المختلفة، والاستفادة من نتائج هذا البحث لتحسين أساليب التدريس والإرشادات التعليمية.
٣. إجراء دراسة مقارنة بين فاعلية استراتيجية التمثيل المعرفي واستراتيجيات أخرى لتحديد الأفضلية في تطوير مهارات التفكير، مع دراسة تأثير استخدام التمثيل المعرفي واستراتيجيات التفكير الأخرى على تحسين المهارات التحفيزية والإبداعية والتحليلية وغيرها.

❖ **المصادر:-**

- حسين ، فراس ناصر (2022) تحليل محتوى كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة على وفق الهياكل المعرفية ، **(رسالة ماجستير غير منشوره)**، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة كربلاء ، العراق .
- التميمي ، عواد جاسم محمد (2000) الحقيبة التعليمية تقنية التعلم الذاتي ودعم المناهج التدريسية ،**بحث منشور, مجلة كلية المعلمين** ، العدد 22 ، بغداد ،العراق.
- الحبيب، طارق (2018)**التفكير الترشيدي في التعليم**، دار المؤلف، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الحربي، محمد بن فهد (2016) **التفكير الترشيدي والإبداع**، دار غراب للنشر، الدمام، المملكة العربية السعودية.
- خضر ، فخري رشيد (2006) **طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن.
- الشريف، عبدالله (2010) **التفكير الترشيدي: مفاهيم وتطبيقات** ، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- القحطاني ، سعيد بن علي بن وهف ، 2009 ، التعلم والمعرفة ، دار ابن الجوزي ،السعودية
- عوض ، محمد ، 2010 ، علم النفس المعرفي ، الدار العربية للعلوم ، لبنان
- عبد الرحمن ، عادل ،2008 ، أساسيات علم النفس المعرفي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، مصر
- زكريا، إبراهيم ، 1997 ، نظرية المعرفة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر
- عبد الرحيم (2019)، تحليل تأثير التعلم المعكوس على التمثيل المعرفيلدى الطلاب الجامعيين في قسم العلوم في جامعة الأزهر **(رسالة ماجستير غير منشوره)**، جامعة الأزهر، مصر
- العبدالله، أحمد (2015) **التفكير الترشيدي: طريق الحلول** ، دار الكتاب العربي، القاهرة، مصر.
- عبيد ، رياض هاتف ، ورحمة البياتي :2019 ، فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية الافعال الكلامية في تحصيل طالبات المرحلة الاعدادية في مادة قواعد اللغة العربية ، بحث منشور, **مجلة كلية التربية الاساسية** ، العدد 42 ، جامعة بابل ، العراق .
- العتيبي ، نجاة : 2019: تنمية التفكير الترشيدي لدى طلاب الجامعة في مواجهة المشكلات الحياتية ، **(رسالة ماجستير غير منشوره)**،جامعة الملك سعود، السعودية
- علي ، محمد السيد (2011) ، **اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
- الغامدي، سامي (2014) **التفكير الترشيدي وتحليل المشكلات** ، دار الوطن، جدة، المملكة العربية السعودية.
- الفقي ، إبراهيم :(2014) **التمثيل المعرفي في التفكير الإبداعي**، دار الشروق ، القاهرة. ، مصر.

– الفياض، تماضر حميد مهدي. (2010): "فاعلية أنموذج على وفق النظرية البنائية في تنمية المهارات الأدبية لدى طالبات الصف السادس الأدبي"، **(أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية)** ، ابن رشد، جامعة بغداد.

– الكعبي ،كاظم وانور بدر :(2015): كفاءة التمثيل المعرفي وعلاقته بما فوق الذاكرة لدى طلبة الجامعة . مجلة آداب البصرة ، - ع6، مجلد 5، كلية الآداب - جامعة البصرة - العراق

– وزارة التربية (1993) **منهج الدراسة المتوسطة** ، ط2 ، مطبعة وزارة التربية ، العراق .

- Frederick J. Gravetter and Larry B. Wallnau(2013) **Research Methods in Behavioral Sciences**, 8th Edition ,Cengage Learning, USA .

الملاحق

ملحق (1) قائمة السادة المحكمين

اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
أ. د حسين جدوع مظلوم	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية بنات \جامعة القادسية
أ. د حيدر حاتم فالح العجرش	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية الأساسية /جامعة بابل
أ. د شيماء حمزة السلطاني	طرائق تدريس عامة	كلية التربية /جامعة بابل
أ.د ثناء يحيى قاسم الحسو	طرائق تدريس	كلية التربية / ابن رشد / جامعة بغداد
أ.د. . محمد كاظم منتوب الحمداني	الجغرافية	كلية التربية ـ جامعة بابل
أ.م .د علاء ابراهيم رزوقي	طرائق تدريس	كلية التربية الاساسية / جامعة بابل
ا.م.د فراس طراد علي	الجغرافية	الكلية التربوية المفتوحة
ا.م .د مسلم محمد جاسم النبهان	طرائق تدريس عامة	كلية التربية بنات/جامعة القادسية
م .د رعد جابر شاني الظالمي	طرائق تدريس عامة	مديرية تربية القادسية
م .د رعد طالب كاظم الصالحي	مناهج وطرائق تدريس	الكلية التربية / جامعة القادسية
	طرائق تدريس عامة	
	طرائق تدريس عامة	

ملحق (2) مقياس التفكير الترشيدي

عزيزي الطالب :

يهدف هذا المقياس إلى التعرف على مدى أدائك لجملة من القدرات والمطلوب منك قراءة كل عبارة بدقة ثم الإجابة عنها بوضع علامة (√) في المكان الذي يمثل درجة ممارستك لتلك القدرة.

ت	الفقرات	درجة القدرة				
		لا توجد	ضعيفة	متوسطة	جيدة	عالية
1	**بوسعي التفكير النقدي لتحديد مدى صحة الأفكار والمعتقدات السلبية.**					
2	**يمكنني التعرف على الأفكار السلبية التي تؤثر على حالتي النفسية.**					
3	**استطيع تحليل الأفكار السلبية وتحديد صحتها ودرجة تأثيرها على حالتي النفسية.**					
4	**اجيد تحويل الأفكار السلبية إلى أفكار إيجابية ومنطقية.**					

5	بإمكاني تطبيق تقنية التفكير بشكل فعال.					
6	لي القدرة على التحكم في العواطف السلبية وتحويلها إلى عواطف إيجابية.					
7	في وسعي التعامل مع الضغوط النفسية بطريقة صحيحة.					
8	اجيد التفكير بشكل إيجابي وتشجيع التفكير الإيجابي الذاتي.					
9	يمكنني التعرف على العوامل التي تؤثر على حالتي النفسية بشكل سلبي وتحويلها إلى مصادر إيجابية					
10	قدرتي على التواصل الفعال والتفاعل الاجتماعي بشكل إيجابي.					
11	اجيد التعرف على الأشخاص الذين يؤثرون سلبًا على حالتي النفسية والتعامل معهم بطريقة صحيحة.					
12	امتلك مهارة التعرف على الأنماط السلبية في التفكير وتحويلها إلى أنماط إيجابية.					
13	يمكنني التفاعل مع الآخرين بطريقة محترمة ومتسامحة.					
14	اجيد تحديد الأهداف والعمل نحو تحقيقها بشكل منطقي.					
15	بإمكاني تحقيق التوازن بين الحياة الشخصية والمهنية.					
16	مستعد للتعرف على مصادر الإرهاق والتعامل معها بطريقة صحيحة.					
17	اجيد تحديد المواهب والقدرات الشخصية والعمل على تطويرها.					
18	قابليتي على الحفاظ على صحة الجسم واللياقة البدنية بشكل منتظم.					
19	يمكنني الاهتمام بالتغذية الصحية وتحديد النظام الغذائي المناسب لي.					
20	ماهر في التعرف على أهمية الرياضة والحركة للصحة الجسدية والعقلية.					
21	بوسعي التعامل مع المشاكل الصحية بشكل سليم والحصول على الرعاية الطبية اللازمة.					